[342] الانصار الى المهاجرين، وقد أثنى عليه أبو بكر، ومدحه لاجله (1) فانه: كان أحد الذين لم يبايعوا عليا أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والسلام (2). بل لقد كان زيد بن ثابت مع عمر حينما ذهب للاتيان بعلي (عليه السلام) من بيته لاجل البيعة (3). و (كان زيد عثمانيا، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه) (4). وقد قطع أمير المؤمنين (عليه السلام) العطاء عمن لم يشهد معه، وأقامهم مقام أعراب المسلمين (5). وكان زيد عثمانيا، يحرض الناس على سب أمير المؤمنين (عليه السلام) (6). و (كان عثمان يحب زيد بن ثابت) (7). (والذين نصروا عثمان، كانوا أربعة، كان زيد بن ثابت أحدهم،

_____ (1) راجع سير أعلام النبلاء ج 2 ص 433 ومسند أحمد ج 5 ص 186 وتهذيب تاريخ دمشق ح 5 ص 449 والتمهيد في علوم القرآن ج 1 ص 244 عنه. (2) راجع تاريخ الامم والملوك طبع دار المعارف ج 4 ص 430 و 431 والكامل في التاريخ ج 3 ص 191. (3) أنساب الاشراف ج 1 ص 585. (قسم حياة النبي صلى ا عليه وآله). (4) أسد الغابة ج 2 ص 222 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 ص 554 وقاموس الرجال ج 4 ص 239 وتنقيح المقال ج 1 ص 462 وراجع الكامل لابن الاثير ج 3 ص 191. (5) دعائم الاسلام ج 1 ص 391 - 392. (6) سفينة البحار ج 1 ص 575. (7) الاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 ص 554. (*)

_____